

شعب الإيمان

8196 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا سفيان عن أيوب الطائي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال ٧ لما قدم عمر بن الخطاب عرضاً عنه الشام عرضت له مخاضة فنزل عن بعيره و نزع موقيه فأمسكهما بيده فخاض في الماء و معه بعيره فقال له أبو عبيدة قد صنعت اليوم صنيعاً عظيماً عند أهل الأرض صنعت كذا و كذا قال : فصك في صدره و قال : آوه لو غيرك يقولها : يا أبا عبيدة إنكم كنتم أذل الناس و أحقر الناس و أقل الناس فأعزكم الله بالإسلام فمهما تطلبوا العز بغيره يذلکم الله